

كشف الخفاء

907 - بشر القاتل بالقتل .

قال في المقاصد لا أعرفه وانتهى والمشهور على الألسنة بزيادة والزاني بالفقر ولو بعد حين ولا صحة لها أيضا وإن كان الواقع يشهد بذلك ثم رأيت في الشهاب القضاعي بلفظ الزناء (1) (يورث الفقر وسيأتي في حرف الزاي وقال النجم واحفظه بزيادة والزاني بالفقر وليس بحديث لكن يدل على معناه حديث ابن عمر كما تدين تدان .

وأخرجه ابن عدي والقضاعي ولابن المبارك في الزهد عن وهب بن منبه قال إني لأجد فيما أنزل
تعالى في الكتاب أن اﷻ تعالى يقول لا تعجبن برحب اليدين يسفك الدماء فإن له عند اﷻ
قاتلا لا يموت ولا تعجبين بامرئ أصاب مالا من غير حله فإن ما أنفق منه لم يبارك فيه وما
تصدق منه لم يقبله اﷻ منه وجعله زاده إلى النار ولا تعجبين لصاحب نعمة بنعمة فإنك لا تدري
إلى ما يصير بعد الموت .

ولأحمد في الزهد عن عبيد بن عمير أن لقمان قال لابنه يا بني لا تغبطن امرأة رحب الذراعين
يسفك دماء المؤمنين فإن له عند الله قاتلا لا يموت .
وأخرج ابن عساكر من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أوحى الله إلى موسى عليه السلام
يا موسى إني قاتل القاتلين ومفقر الزناة .

(1) [قال في القاموس : زنى يزني زنى وزناء بكسرهما : فجر . دار الحديث]